

٤ - القصص العلمية :

تتضمن هذه القصص بعض الحقائق والمعلومات عن الحيوان أو النبات وبعض المظاهر من الطبيعة والنواحي الجغرافية . . وغيرها بصورة مبسطة وذلك بهدف إثارة الاهتمام العلمي للأطفال ، بالإضافة إلي تزويدهم بالتقافة العلمية والدينية بطريقة شيقة .^(١)

وقد ظهرت الحاجة إلى هذا اللون من القصص في زمن تصارعت فيه العقول ، لتصل إلى ما في الكون من حقائق . واتجه المؤلفون إلى القصص العلمي ليحققوا التلاؤم بين ما يقدمون واتجاهات العصر ، وليمهدوا سبيل العلم أمام الناشئين حتى يتابعوا في المستقبل مسيرة الكشف والاختراع ، ويحققوا للإنسان سعادته .

ولقد اتجهت موضوعات هذا النوع من القصص إلى استخدام الرمز لعرض مظاهر من الطبيعة والتاريخ الطبيعي ، أو الحقائق الجغرافية ، أو سمات النباتات لإثارة اهتمامات الأطفال العلمية وتزويدهم بالتقافة العلمية بطريقة شيقة . وكذلك كثر الحديث عن الكشوف الجغرافية والعلمية والاختراعات واستخدمت الصواريخ في الانتقال ، والإشعاعات الكونية ، وعالم الفضاء والإنسان الآلي إلى غير ذلك من تكنولوجيا عصر العلم والتقدم العلمي . وتحدثت هذه القصص عن سكان الأرض والكواكب الأخرى وعالم الفضاء والنجوم . . . الخ . وفي هذه القصص نجد الإنسان الآلي يخضع لإنسان خارق من سكان الأرض ، أو أحد الكواكب كالمريخ أو غيره فيؤدي كثيراً من الأعمال التي لا يقوى عليها الإنسان البشري ،

(١) مواهب عياد ، مرجع سابق ، ص ٢٨ .